

801 قصة إسلام كعب بن زهير - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

وهذا المعنى يفقهه اصحاب النبي كعب بن زهير ابن ابي سليمان المزني قد اثرت في ايام قريية بعد ذكره لما جاء مسلما بعد ما كان بدأ يهاجم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاب لاسلامه - [00:00:00](#)

كان طبعاً شاعر كما وصفته شاعر يعتبر من آ آ اعيان اعيان شعراء الدنيا التي عرفتة الانسانية وقال له اخوه فجير يا اخويا ترى فيه ظهر رجل في الان في المدينة اسمه محمد ابن عبد الله يذكر انه نبي ودي انك تروح تجيب لي اخباره يا اخوي - [00:00:19](#)

فابو جري عندما وصل الى المدينة ورأى النبي سارع الى الهدى. والايامن واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما سمع كعب بقصته بدأ يهجو قل ليش ما ترويت وصبرت حتى نتشاور؟ تسلم ولا ما تسلم؟ ليش تسلم من قبل ما ما اقول لك؟ - [00:00:39](#)

فبدأ يرسل له قصايد منها. فمن مبلغ عني بجيرا رسالة هذا من كلام كعب وهو في الجاهلية. فمن مبلغ عني بجيرا رسالة على اي دين انت منزل ذلك؟ على خلق - [00:01:00](#)

في رواية على مذهب في رواية على دين لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك. سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمور منها وعلك فاباح النبي دمه - [00:01:17](#)

لما فتحت مكة وخاف المشركون الذين ازعجوا رسول الله واصحابه واخرجوهم من ديارهم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم لما لما فتح الله على نبيهم خافوا خوفا شديدا قالوا خلاص جه اليوم اللي يبي يقتص منا. اليوم اللي ييقتص منه محمد جاء - [00:01:34](#)

فنادى يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ فقالوا في لفظ واحد اخ كريم وابن اخ قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم - [00:01:55](#)

فهو ارحم الراحمين اذهبوا فانتم الطلقاء. ثم اعلن رسول الله اعلانا عام من دخل داره فهو امن من اغلق بابه فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. من دخل دار ابي - [00:02:15](#)

سفيان ما هو امن الا فلان. كعب بن زهير. وفلان وفلان عبدالله بن سعد بن ابي ثروة وفلان وفلان وفلانة المغنيتين عند فلان وفلان وعكرمة ابن ابي التيري قال قال هؤلاء اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. فهام الناس فهام هؤلاء منه - [00:02:33](#)

من ادرك قتل ومن هرب وكان ممن هرب كعب ابن زهر هام على وجهه في الجزيرة العربية متخفي خائف مزعوج مرعوب وصف نفسه في ابيات اذكرها ان شاء الله الى اخره كعب بن زهير - [00:03:00](#)

هام على وجه كل ما نزل عندي قبل لا تقول له منين يجيرك من محمد بن عبدالله ما نستطيع ما نقف في وجهه وحتى الكفار منهم من القبائل اللي ما - [00:03:20](#)

ما نقدر نجيرك على محمد كتب لاخوه في السرير وش اسوي يا اخوي؟ قال له اللي تسويه زين تعال مؤمن مهاجر واذا جيت الى رسول الله يبي يعفو عنك ولم يعفني الا الخير - [00:03:30](#)

بس تعال متفاجأة متسررا متخفيا ما هو مبين الاطراف حتى وصل المدينة فيما يذكر انه سأل عن احلم رسول الله فدل على ابي بكر النساء يهدي ابو بكر في قصايد - [00:03:45](#)

لملتقاك ابو بكر بكاسر يهدي ابو بكر. لكن لما قيل له ان احلى من اصحاب محمد جاي يدوره عشان يشفع له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء به - [00:04:01](#)

ودخل المسجد قبل ما يصلي عيونه ويبين جسمه يبين وجهه ويعرف اعلن انه جاء تائباً مؤمناً بالله رب العالمين ثم استأذن رسول الله في القاء قصيد. بمجرد ما بدأ يلي القصيدة كشف عن وجهه - [00:04:11](#)

بان السعد فقلبي اليوم متبول متيم الاثرها لم يجزى مقبول وما سعاد غداة البين. اذ رحلوا او برزوا الا اغنوا غبيض الطرف مفعول. ولما قال الكلمتين دول وعيونه بانت في وجهه - [00:04:33](#)

تسارع الانصار الى سيوفهم يريدون قطع رقبتهم تسارع الانصار الى سيوفهم والمهاجرون ساكتون المهاجرون ساكتوا. الانصار من شدة غيرتهم وسرعة اه اجابتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين وانما كانت سرعة منهم لقتله لما علموا من هدائه الى رسول الله. ومن اباحة النبي دمه صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

فلما تسارع اه هبط هبطهم رسول الله واستمر قالك ويل امها خلة على سعاد هو طبعاً شاعر على طول يقول الشعر مثل احنا ما نشرب الماء يقول وي حمها خلة. يعني الصديقة لكنها مواعيدها كاذبة. بيدخل على ذم الانصار. يبي يهجز. يبي يبي - [00:05:20](#)
لمس بالانصار من تحت لتحت. قال ويل امها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيده الا الاباطيل وهو يريد ان يطعن على الانصار لان عرقوب جد رجل من الانصار في الجاهلية كان وعد رجلاً ان يعطيها وثمر نخلة من نخيل - [00:05:44](#)

كل ما يجيه الراجل يقول له باكر باكر باكر باكر باكر. ثم عدى عليها العرقوب هذا وقطعها واكلها ولا عطاها على الرجل. فصار يضرب به المثل في خلف الوعد. فهذا كعب ابن زهير اراد يطعن على الانصار اللي قاموا يبون يقتلونه. قال ويح امها خلة - [00:06:09](#)
بس طعني من خفي ما كل الناس يفهمون هالطعنة دا. ما كل اللي قاعدين يبي يفهمون ان هذا يطعن على الانصار. لكنهم النبلاء الاذكياء الذين اختارهم الله ليشرفوا بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم. قال ويحمها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد - [00:06:28](#)

لها مثلاً وما مواعيده الا الاباطيل ثم يقول نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب وقد كثرت في الاقاويل كل ابن انثى وان طالت سلامته يوماً على الة حذاء محمول - [00:06:48](#)
ثم يتكلم عن نفسه عن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في فتية من قريش على المهاجرين بدأ يمدح المهاجرين بعد ما لمح بالانصار لمح بالانصار. في فتية من قريش قال قائلهم - [00:07:13](#)

بيطن مكة لما اسلموا زولوا. زالوا فما زال يعني هاجروا. يقول اه بيطن مكة. قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زال انكاس الحرب انكاس - [00:07:31](#)

ولا ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيب يمشون مشي الجمال الزهر يمشون مشي الجمال للزهر يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنايل. لا يقع الطعن الا في نحورهم. وما لهم عن - [00:07:51](#)

الموت تعليل. وطبعاً هذا معروف بكل الصحابة. ما عمر واحد صحابي مات مضروب في ضهره بالرب. ما يموتون الا في الطعن في رجالهم لم يجبرون على الموت مثل احنا ما نقبل على نساننا وعلى اكلنا وشربنا - [00:08:11](#)

يقبلون على الموت متر احنا ما نقبل على شهواتنا شهوتهم في الموت في سبيل الله. يقول لا يقع الطعن. فلما انتهى من قصيدته مع انه قال فيها يعني على ان في آ ان النبي محمد هاز عليه الصلاة والسلام. يعني لو ان الاسد لو ان الاسد من من اسد عسر غيل -

[00:08:25](#)

يعني يقولوا له انك يعني جاي عند محمد ومسئول عند محمد لزلت لظل ترعد من من لظل ترعد من خوف الفرائض. لو جابوا له اسد من اسعتر عشان يدخل على محمد لارتعد الاسد عند رؤية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)
من دونها غيل. لظل ترعد من خوف فرائسه الاسد يخاف من محمد. يقول انا وش اسوي انا؟ اذا كان الاسد يغمم عذاب وش اسوي

عندما ادخل. فلما انتهى من قصيدته قام المهاجرون على لسان واحد - 00:09:04

وقالوا ما مدحتنا يا كعب انت يا كعب ليست دمنا الحين هو ذنب ما هو جعلهم فتية كالجمال الزهري يعصمهم ضرب اذا عرض ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا ما زال انكاس ولا كسن عند اللقاء ولا ميل يمشون مشي الجمال الزهري يعطبهم درب اذا عرض السود

التنايل - 00:09:22

يعني لمس بالانصار. فلما انتهى من قصيدته قال المهاجرون بنفس واحد ما مدعتنا يا كعب انا ما مدحت. قالوا ذميت اخوانا الانصار اللي يذم الانصاري لا يمدح المحاكمة اللي يذم واحد من الانصار يصير ذم جميع المهاجرين. احنا المهاجرون والانصار كنفس واحدة -

00:09:47

اصحاب النبي محمد كلبس واحد. اللي يطحن على واحد من الصحابة كانه طعن على الصحابة كلهم يستحق لعنة الله وسخطه ومحته في الدنيا والاخرة اللي يلعن واحد من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام يستحق غضب الله ولعنه ومقته وسخطه في الدنيا

والاخرة. كذلك اللي يكفر بواحد من الانبياء كفر بجميعهم - 00:10:07

الانبياء ولو قال انا مع الانبياء جماعة على اتم حل. لا لا يعتبر مؤمنا. واذا كنا نقول كذب الثمود بالندر. مع انه ما جاهم الا صالح ابو صالح لكن لما كان ابوه صالحا اعتبروا مكذبين لجميع اخوانه من الانبياء والمرسلين. مثل ما نقول لما يطعن واحد على صحابي كانه

طعن على جميع اصحاب محمد صلى الله - 00:10:28

رضي الله عنه. كان على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - 00:10:48